



١ - تمهيد

ما ذا تعرّف عن طائر النُّورس؟

٢ - القراءة

- أقرأ قراءةً صحيحةً متّصلةً:

ها هي أسرابُ السُّنُونو تجمّعتْ وتهيّأتْ لِلرَّحِيلِ . إِنَّهُ فَضْلُ الخريفِ ، موسمُ هجرة الطُّيورِ ، التي تبحثُ عن مكانٍ تجد فيه الدَّفءَ والأمانَ . حلّقَ النُّورسُ فوقَ الشَّاطِئِ حزينا مُودِّعاً أصدقاءَهُ ، نائِحاً مُفارقاً أحبابَهُ . فكلُّ طائرٍ من أصحابِهِ يُعْني مُتواصلاً معَ أفرادِ فصيلَتِهِ ، أو مُحذِّراً مِنْ تجاوزِ مَمْلَكَتِهِ ، اقْتَرَبَ الدُّورِيُّ مِنَ النُّورسِ مُزَقِّزاً : لا تحزنْ ، يا صديقي ، فأنا سَأَبْقَى هُنَا ، وَستكونُ بضيافَتِي . تَدَخَّلَتِ السُّنُونو مقاطِعةً : بَلْ سيرحلُ مَعَنَا ، لِيَتعرَّفَ إلى نحوِ (٨٦٠٠) ثمانية آلافٍ وستمائة ألفٍ فصيلةٍ من أصدقاءِنا الطُّيورِ المختلفةِ بحجمِها وشكلِها ولونها وأغاريدِها ومناقيرِها . حطَّ النُّورسُ على صخرةٍ ، يَتأملُ الطَّبِيعَةَ ، مُفَكِّراً ، يُحدِّثُ نَفْسَهُ حائِراً : أَلَبَقِيَ هُنَا مَعَ أَصْدِقَائِي أَمْ أَرَحَلُ إلى هُنَالِكَ بِصُحْبَةِ أَجْبَائِي ؟ فَقطَعَ عَلَيْهِ الدُّورِيُّ حَبْلَ

(١) النورس المهاجر . مصطفى بركات ، سوزان قازان .. دار الكتب الحديثة ٢٠٠٦ م.

أفكاره، وناداه: تعال، يا صديقي النورس، سأعرفك بأكبر طائر في الوجود، إنه النعامة، أحضرها تاجرٌ من أفريقيا. يصل طولها إلى مترين ونصف، ووزنها الثقيل (١٣٥) مائة وخمسة وثلاثون كيلو غرام لا يسمح لها بالطيران. لكنها تسير بسرعة (٧٠) سبعين كيلو متر في الساعة، ثم سأعرفك إلى العُش الذي بنيتُه أنا بين الأغصان من القش اليابس، والريش الناعم، تعال كي نبني مثله بين الصُخور، وتبقى معنا. فاعترضت السنونو وهي تذكره: أنسيت أيها النورس، أنك وعدت طيور البطريق والغاف التي لا تطير أبداً، وعدتها بالعودة إليها في هذه الأيام. فهي بانتظارك، ويجب عليك أن تفني بوعدك. أحس النورس بالنسيم البارد يداعب ريشه الناعم، كأنه يحثه ويحرك مشاعره، فانطلق نحو الفضاء، وقلبه مشدود إلى الأصدقاء، يلوّح لهم بجناحيه، والحزن يفيض من عينيه، وهو يودّعهم:

الوداع الوداع	يا رفاق الفضاء
غاب عنا الشعاع	خلف غيم السماء
كم هجرنا في الصقيع	ثم غدنا في الربيع
وتعالت زقزقات الدوري في السماء :	
كم يصعب الفراق	لهجرة الرفاق
سأبقى في انتظار	لتنبت الأزهار
وتورق الأشجار	وتنبع الأنهار
فيخلو اللقاء	بكل الأصدقاء

٣- الفهم والاستيعاب

- أحوط الكلمات التي تتطلب العودة إلى المعجم لتعرف معانيها.
- أعاون مع أفراد مجموعتي لتعرف الكلمات التي حوَّطتها في النص.

- أتعاون مع مجموعتي في البحث عن إجابة الأسئلة التالية:

- ما هي شخصيات القصة السابقة؟

- الحدث المهم في الحكاية؟

- أحدد من النص وصفاً لحالة طائر النورس عندما يحين موعد الهجرة.

٤- الممارسة

- أقرأ من النص العبارات الدالة على كل مما يأتي:

- وجوب الوفاء بالوعد.

- الإنسان الذي يبدأ بالتساؤل إذا تملكته الحيرة.

- تنازع الأصدقاء على الوقوف بجانب صديقهم.

- نحدد عناصر القصة، وذلك بملء الخريطة الذهنية التالية:

